المجلد 14 العدد01 (2026) ، ص48/28

مجلة المداد

الخلافات النحوية بين القارئين أبي عمرو بن العلاء البصري وعلي بن حمزة الكسائي الكوفي

Grammatical Differences Between the two Reciters Abi Amro Ibn Alaala Albasri and Ali Ibn Hamzah Alkisai Alkufi

1- أ. **فاطمة أحمد محمد آدم*** – جامعة كردفان كلية التربية (السودان)، fatimamanofal92@gmail.com

2- أ .**يوسف علي محمد علي** – جامعة كردفان كلية التربية (السودان)، fatimamanofal92@gmail.com

تاريخ الارسال : 26-03-2026	تاريخ القبول :08-05-2026

ملخص: تناولت هذه الدراسة الخلافات النحوية بين قرائتي أبي عمرو بن العلاء البصري وعلي بن حمزة الكسائي الكوفي ،و كان الهف منها التعريف بأبي عمرو و الكسائي،و اتبعت المنهج الاستقرائي ،و توصلت إلى النتائج الآتية:

1.اختلف الكسائي مع أبي عمرو في المفعول به اثني عشر موضعاً، و في المفعول له في موضعين،و لم يختلفا في المفعول فيه و المفعول معه و المفعول المطلق.

2. اختلف الكسائي مع أبي عمرو في المنادى في أربعة مواضعٍ، و في الحرف الناسخ إنَّ في أربعةٍ وعشرين موضعاً، و في اسم إنَّ في موضعين و في خبر كان في موضعين.

3. اختلف الكسائي مع أبي عمرو في الاستثناء في موضع واحد ،و في الحال في موضع واحد،و في التمييز في موضع واحد.

الكلمات المفتاحية؛ أبو عمرو، الكسائي؛ المفعول به؛ المنادى؛ الحال.

Abstract: This study examines the grammatical differences between the readings of Abu Amr ibn al-Ala al-Basri and Ali ibn Hamza al-Kisa'i al-Kufi. Its aim is to introduce Abu Amr and al-Kisa'i. It employs an inductive approach and arrives at the following conclusions:

1. Al-Kisa'i differed with Abu Amr regarding the direct object in twelve instances and the object of purpose in two instances. They did not differ regarding the adverbial of place, the adverbial of accompaniment, or the absolute object.

2. Al-Kisa'i differed with Abu Amr regarding the vocative in four instances, the emphatic particle "inna" in twenty-four instances, the subject of "inna" in two instances, and the predicate of "kana" in two instances.

3. Al-Kisa'i differed with Abu Amr regarding the exception in one instance, the circumstantial qualifier in one instance, and the specification in one instance.

Keywords: Abu Amr, Al-Kisa'i; the object; the vocative; the circumstantial qualifier.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان الخلافات النحوية بين القارئين أبي عمرو بن العلاء والكسائي في القرآن المكي في المنصوبات، وكان الهدف منها التعريف بالقارئين ورواتهما وذكر الخلافات النحوية بينهما في المنصوبات ، واتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي التحليلي.

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة هذا البحث في تحديد مواضع الخلافات النحوية بين القارئين أبي عمرو بن العلاء والكسائي في المنصوبات في القرآن المكي.

أسئلة البحث:

من هما أبو عمرو بن العلاء والكسائي؟

أين نشأتهما وعلى من أخذا العلم ؟

من هم رواتهما ؟

ما هي المواضع التي اختلف فيها أبو عمرو بن العلاء مع الكسائي ؟.

هيكل البحث:

وتكونت الدراسة من ثلاثة مباحث حيث عرضت في المبحث الأول للحديث عن القارئين ورواتهما والخلافات بينهما في المفعولات، وجاءت صفحات المبحث الثاني تحمل الحديث عن الخلافات النحوية بين القارئين في المنادى واسم إنَّ وخبر كان ، أمَّا المبحث الثالث فكان الحديث عن الخلافات النحوية بين القارئين في الاستثناء والحال والتمييز.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1.اختلف الكسائي مع أبي عمرو بن العلاء في المفعول به في اثني عشر موضعاً وفي المفعول له في موضعين ،ولم يختلفوا في المفعول فيه ولا المفعول معه ولا المفعول المطلق .

2. اختلف الكسائي مع أبي عمرو بن العلاء في المنادى في أربعة مواضع وفي الحرف إنَّ في أربعة وعشرين موضعاً.

3. اختلف الكسائي مع أبي عمرو بن العلاء فيالاستثناء في موضعٍ واحدٍ وفي الحال في موضع واحدٍ وفي التمييز في موضعٍ واحدٍ.

2- الكسائي ،اسمه،لقبه،حياته،أساتذته،رواتُهُ:

هو علي بن حمزة الكسائي يُكنى أبا الحسن وقِيلَ له الكسائي لأنَّه أحرم في كساء ،كان إمام الناس في القراءة في زمانه وأعلمهم بالقراءة وقِيلَ اجتمعت في الكسائي أمور :كان أعلم الناس بالنحو وواحدهم في الغريب وكان أوحد الناس في القرآن فكان يُكْثِرون عليه فيجمعهم ويجلس على كرسي ويتلو القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون (الشيرازي،1993م،ص32) وقِيلَ اسمه علي بن حمزة بن عبدالله الأسدي الكوفي النحوي، وقِيلَ علي بن فيروز الأسدي ،جاء مُلْتَفاً في كساء ، فقال من يقرأ؟ فقِيلَ صاحب الكِّساء فبقى عليه وقِيلَ أنَّه أحرم في كساء ، وُلِدَ في إحدى قرى الكوفة وأصوله فارسية تعلم بالكوفة وعابوا عليه اللحن وهو كبير ، فانقطع لدراسة النحو، ولَزِمَ معاذ الهراء ثُمَّ خرج إلى البصرة فَلَقي الخليل بن أحمد الفراهيدي ،ثم اتجه إلى البوادي فأخذ عن الأعراب حتى أنفذ خمس عشرة قنينة حبر في الكتابة عن العرب سوى ما حفظ ،وعاد إلى البصرة وتصدر بها ،أخذ القراءة عن يحي بن آدم وخلف بن هشام وزكريا بن يحي الأنماطي والفرَّاء والحضرمي ،وعرض على حمزة أربع مرات وروى عنابن عيَّاش، صار إماماً في اللغة والنحو والإقراء ،له مناظرات كثيرة مع علماء عصره وأدبائهم ، جرت بينه وبين يونس مسائل فأقَرَّه يونس وصدَّره، له تصانيف كثيرة منها :معاني القرآن ؛ المصادر؛ الحروف ؛ القراءات ؛ النوادر ؛ المختصر في النحو ، قال الشافعي: من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي ، توفيَّ برنبويه إحدى قرى الرَّي حيث توجه إلى خراسان مع الرشيد بن محمد بن الحسن فقال: دفنت الفقه والنحو في يوم واحد وكان ذلك عام 189هـ -805م ،(أبو منصور الأزهري ، 1993م ،ص82)وراوياه حفص الدوري هو أبو عمرو حفص بن عمر بن عبدالعزيز وهو أحد رواة الإمام الثالث أبو عمرو بن العلاء البصري وأبو الحارث الليث بن خالد البغدادي كان ثقة قيماً بالقراءة وضابطاً لها ومحققاً لها توفي سنة 240 هـ (الشيرازي،1993م،ص32).

أبو عمرو بن العلاء،اسمه،لقبه،حياته،أساتذته رواته.

هو زِبَّان بن العلاء التميمي المازني البصري قِيلَ ربان بإهمال اسمه أو إعجامه وقِيلَ اسمه العُريان وقِيلَ يحي ، ووصل الخلاف في اسمه إلى عشرين قولاً ،لأنَّه كان لجلاله لا يُسْأل عن اسمه ، وُلِدَ عام 70هـ -690م، كانت ولادته بمكة ونشأ بالبصرة وقرأ بمكة والمدينة والكوفة والبصرة على كثيرين ، فليس في القراءة أكثر شيوخاً منه ، من بين هؤلاء الذين قرأ عليهم : أنس بن مالك ؛ الحسن بن أبي الحسن ، سعيد بن جُبير ؛ عكرمة ؛ مجاهد ؛ عاصم بن أبي النجود ؛ عبدالله بن أبي إسحق الحضرمي ؛ عبدالله بن كثير المكي ؛ عطاء بن رباح ؛ يزيد بن القعقاع ؛ يحي بن يعمر وغيرهم ، أخذ النحو عن نصر بن عاصم الليثي وصار من أئمة اللغة والأدب والإقراء ' قال أبو عبيدة :كان أعلم الناس بالأدب والعربية والقرآن والشعر ، وكانت عامة أخباره عن أعراب أدركوا الجاهلية ،كان رجلاً صدوقاً صالحاً زاهداً ، روى عنه القراءة عبدالله بن المبارك والأصمعي وأبو يزيد الأنصاري ويونس بن حبيب وسيبويه، وأخذ عنه النحو الخليل بن أحمد الفراهيدي ويونس واليزيدي ، توفي عام 154هـ -771م ،(أبو منصور الأزهري ، 1993م ،ص82) ،كان قدوة في العلم باللغة أخذ عن جماعة من التابعين وهو في النحو في الطبقة الرابعة بعد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، قال المبرد : هو من بني مازن بن مالك بن تميم ، وكانت كتبه التي كتبها عن العرب والفصحاء قد ملأت بيتاً قريب من السقف ثم أنَّه تغيَّر فأحرقها كلها .(جمال الدين أبو الحسن بن علي بن يوسف،1968م ،ص131) ، راوياه الدوري والسوسي ، فالدوري هو أبو عمرو حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدوري النحوي البغدادي الضرير ، والدور محل معروف بالجانب الشرقي من بغداد، كان

إمام القراءة في عصره وشيخ الإقراء في وقته ، كان ثقة ضابطاً كبيراً وهو أول من جمع القراءات وقرأ بسائر الحروف السبعة وجمع منذ ذلك شيئاً كثيراً عاش دهراً وذهب بصره في آخر عمره توفيَ عام 246هـ ، أمَّا السوسي فهو شعيب بن صالح بن زياد بن عبدالله ، كام مُقْرِئاً ضابطاً ثقة وكان صدوقاً توفيَ عام 261هـ وقد قارب التسعين . (الشيرازي،1993م،ص30).

المنصوبات:

المفعول به

هو الذي يقع عليه فعل الفاعل في مثل:ضربَ زيدٌ عمراً ؛بلغتُ البلدَ (ابن يعيش ،1997م ،ص131) وهو ما تعلق به الفعل وجوباً أو كفاً بلا واسطة حرف ،فلا يرد مثل :خلق الله العالمَ ؛ طلبتُ العلمَ (الأنباري ،1995م ،ص65) قال ابن عصفور : هو كل فضلة انتصبت عن تمام الكلام يصلح في جواب من قال: بأيِّ شيءٍ وقع الفعل أو يكون على طريقة ما يصلح ذلك فيه، ويجيء منصوباً بعامل مُضْمر مستعمل إظهاره أو لازم إظهاره (ابن عصفور ،1997م ،ص9) ج2.

ناصب المفعول به: الناصب للمفعول بهعلى مذهب الجمهور هو الفعل أو ما يقوم مقامه مناسم الفاعل وصيغ المبالغة والمصدر واسم الفعل ، والذي يتقوم به معنى الفعل إنَّما هو الفعل أو ما يشبهه (الأنباري ،1995م ،ص65)

الثاني:أنَّ ناصبه الفاعل بدليل أنَّه إذا لم يُذْكر الفاعل ارتفع المفعول نحو : ضربَ زيد(ابن عصفور ،1997م ،ص15) ج2، وذهب أكثرهمإلى أنَّ العامل هو الفعل فقط ،وذهب بعضهم إلى أنَّ العامل فيه الفعل والفاعل معاً والقول الصحيح هو الأول العامل هو الفعل فقط وهو على ضربين : فعل متعدٍ بغيره وفعلٍ متعدٍ بنفسه .(ابن كمال الباشا ،2002م، ص65).

الخلافات في المفعول به في القرآن المكي:

قال تعالى: (قال آمنتُ أنَّه) يونس 90 ،قرأ الكسائي بكسر الهمزة على الاستئناف وأبو عمرو بفتحها (ابن الجُزري ،2000م ، ص402) والوجه أنَّه على إضمار قلت كأنَّه قال: آمنت وقلت إنَّه لا إله إلَّا الذي آمنت به بنو إسرائيل لأنَّ بعد القول ينكسر إنَّ ، ولأنَّها جملة محكية مُسْتأنفة فهو على الابتداء، ويجوز أن يكون على انقطاع الكلام الذي قبله كأنَّه انقطع الكلام عند قوله (آمنت) ثم استأنف فقال :إنَّه لا إله إلَّا الذي آمنت به بنو إسرائيل . (الشيرازي،1993م،ص398).

قال تعالى (نزلَ به الروحُ الأمينُ) الشعراء 193، قرأ الكسائي (نزَّل) بتشديد الزاي ونصب الروح الأمين على أنَّ الروح مفعول به والفاعل ضمير يعود على رب العالمين(ابن الجُزري ،2000م ، ص489) ، وقرأ أبو عمرو بالرفع فيهما ، والوجه أنَّ الفعل للروح ونزل لازم ونزوله إنَّما هو بأمر الله تعالى فإذا أنزله الله تعالى نزل ،والوجه لمن نصب أنَّ الفعل متعدٍ لأنَّه منقول بالتضعيف من نزل والضمير في نَزَّل لله عز وجل يعود إلى رب العالمين من قوله جلَّ وعلا (وإنَّه لتنزيل رب العالمين) الشعراء 192 والروح نزل والأمين صفته ولهذا انتصب (الشيرازي،1993م،ص488) ،وحجة من شدد أنَّه عدى الفعل بالتشديد وأضمر فيه اسم الله تعالى ونصب به الروح الأمين لأنَّ الروح الأمين هو جبريل عليه السلام وجبريل لم ينزل بالقرآن حتى نزَّله الله به فهذا هو المعنى الصحيح ودليله

قوله تعالى (فإنَّه نزله على قلبك) البقرة 97، وحجة من خفف أنَّه أضاف الفعل إلى الروح وهو جبريل لأنَّه هو النازل به بأمر الله له، ولم يُعَدِّه فارتفع الروح بالفعل (القيسي ، 2007م ،ص256)ج2.

قال تعالى (اللهُ الذي خلقَ السماواتِ والأرضَ) قرأ الكسائي خالق على وزن فاعل والأرض بالخفض عطفاً على السماوات لأن كسر التاء في هذه القراءة علم الخفض لإضافة خالق إلى ما بعده ، وحَسُنَ ذلك لأنَّ فاعلاً يأتي بمعنى الماضي كما قال(فاطر السماوات) غهو أمر قد كان (القيسي ، 2007م ،ص136)ج2 ، والوجه أنَّ المعنى خلق السماوات فهو اسم فاعل من خلق وهو بمعنى الماضي وارتفاعه بأنَّه خبر إنَّ والسماوات جُرَّ بإضافة خالق إليه إضافة محضة لأنَّه على معنى المضي (الشيرازي،1993م،ص488) ، وقرأ أبوعمرو (خلقَ) على وزن فعل ونصب الأرضَ عطفاً على السماوات لأنَّ كسر التاء فيه علم النصب.فأتى بلفظ الماضي لأنَّه أمر قد كان وقد فُرِغَ منه فالفعل أولى به من الاسم لأنَّ الاسم يشترك في لفظه الماضي والمستقبل والحال ، والفعل بلفظه يدل على الماضي وانتصب الاسمان بعده بالفعل(القيسي ، 2007م ،ص136)ج2 ، وهو على معنى القراءة الأولى ونصب السماوات على أنَّه مفعول به والكسرة من أجل أنَّ الكلمة جمع مؤنث فهي في موضع نصب مجرور (الشيرازي،1993م،ص439) .

قال تعالى (يُنَزِّل الملائكةَ بالروحِ من أمره) النحل 3، قرأ الكسائي (تُنزَّل) ورفع الملائكة والوجه أنَّ الفعل مبني للمفعول به وهو مضارع نزلت على ما لم يُسْمَ فاعله وهو مُسْند إلى المفعول به وهو الملائكة وإنَّما أُنِّثَ الفعل لتأنيث الملائكة ، وقرأ أبو عمرو (يُنْزِل) ونصب الملائكة والوجه أنَّ الفعل مُسْند إلى ضمير الله سبحانه تعالى في قوله (أتى أمرُ اللهِ فلا تستعجلوه)النحل 1 ،والمعنى يُنَزِّلُ اللهُ الملائكةَ بأنَّه مفعول به. (الشيرازي،1993م،ص451) .

قال تعالى (ويومَ نُسَيِّرُ الجبالَ) الكهف 47،قرأ أبوعمرو بتاء مضمومة وفتح الياء (تُسَيَر) ورفع الجبال ، وحجته أنَّهم بنى الفعل للمفعول فرفع الجبال لقيامها مقام الفاعل فهي مفعولة لم يُسْمَّ فاعلها ويُقوي ذلك قوله جلَّ وعلا (وسُيِّرتِ الجبالُ فكانت سراباً) النبأ 20 وقوله تعالى (وإذا الجبال سُيِّرت) التكوير 3، وقرأ الكسائي (نُسيِّر) بالنون وكسر الياء والجبال نصباً ، والوجه أنَّه على إسناد الفعل إلى الله عز وجل بلفظ الجمع تعظيماً لقوله تعالى فيما بعده (وحشرناهم) (الشيرازي،1993م،ص451) ، وحجة أخرى لمن قرأ بالنون أنَّه بناه على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه إذ هو فاعل كل الأفاعيل ومدبرها ومحدثها وانتصبت الجبال بوقوع الفعل عليها لأنَّ الفعل مبني للفاعل ، وقوى ذلك أنَّه محمول على ما بعده من الإخبار في قوله تعالى (وحشرناهم) فجرى صدر الكلام على آخره لتطابق الكلام (القيسي ، 2007م ،ص256)ج2 ، قال بعض النحويين التقدير : والباقيات الصالحات خير يوم نُسيرُ الجبالَ (النحاس ،ص460)ج 1.

قال تعالى (لِتُغْرِقَ أَهْلَها) الكهف 71، قرأ الكسائي بياء مفتوحة ورفع الأهل (ليغرقَ أهلُها) على إسناد الفعل إلى الأهل وارتفاعه به .(الشيرازي،1993م،ص486) ، وأنه أضاف الغرق إلى الأهل بمنزلة مات زيد والأهل فاعلون لأنهم مخبر عنهم ولأنه أمر دخل عليهم من غير اختيار منهم له (القيسي،2007 ،ص 175)ج2 ، وقرأ أبو عمرو (لتُغرِقَ أهلَها) بالتاء والوجه أنه على إسناد

الفعل إلى المخاطب وانتصاب الأهل بالفعل والمعنى : لتغرق أيها المخاطب أهلها .(الشيرازي،1993م ،ص486) ، أي أنه أجرى الخطاب للخضر عليه السلام من موسى ،فالمخاطب هو الفاعل وتعدى فعله إلى الأهل فنصبهم وقوى ذلك أن قبله خطاباً بين موسى والخضر في قوله (أخرقتها) وماقبل ذلك فجرى أول الكلام على أوله في الخطاب وأيضاً أن خارق السفينة هو فاعل الغرق في المعنى فإضافة الغرق إليه أولى من إضافته إلى المفعول (القيسي،2007،ص175)ج2 والمعنى واحد.

قال تعالى (أنَّهم هم الفائزون) المؤمنون 111 ، قرأ الكسائي على الاستئناف والقطع مما قبله وأبو عمرو بفتح الألف على إضمار اللام والتقدير : جزيتهم لأنَّهم هم الفائزون ، ويجوز أن يكون أنَّهم وما بعده مفعولاً ثانياً لجزيت والمفعول الأول من جزيتهم ، لأنَّ جزيت يتعدى إلى مفعولين والتقدير: جزيتهم الفوز .(الشيرازي،1993م ،ص486).

قال تعالى (كذلك نجزي كل كفور) فاطر 36 قرأ أبوعمرو بياء مضمومة وفتح الزاي (يُجزَى) ورفع (كلُ) والوجه أنه على ما لم يُسْمَ فاعله وهو مسند إلى (كل) ورفعه بذلك وإنما يُبنى لما لم يُسمى فاعله لموافقة ما قبله وهو قوله تعالى (ولا يخفف) وقرأ الكسائي (نَجْزي كلَّ) والوجه أن الفعل لله تعالى فجاء الإخبار عنه بالنون تعظيماً لقوله قال تعالى (أوَ لمْ نُعَمِرْكُم) فاطر 37 بالنون(ابن الجزري،2000م،ص515)

قال تعالى (والقَمَرَ قدرناهُ منَازِلَ) يس 39 ، قرأ أبو عمرو (القمرُ) بالرفع والوجه أنَّ القمرَ رُفِعَ بالابتداء وقوله (قدرناه منازلَ) خبره ، والجملة تفسير الآية في قوله تعالى (وآية لهم الليلُ نسلخُ منهُ النهارَ) يس 37 ، فكأنَّه قال : وآية لهم الشمس تجري وآية لهم القمرُ قدرنَّاه (الشيرازي،1993م ،ص657)، ويجوز أن يكون رفعه على العطف على قوله (وآية لهم) فعطف جملة على جملة والآية في قوله عزَّ وجل (وآية لهم) رُفِعَ بالابتداء و(لهم) صفة لـ (الآية) والخبر محذوف تقديره : وآية لهم في المشاهدة أو في الوجود(القيسي،2007،ص175)ج2 ، وقرأ الكسائي (القمرَ) بالنصب والوجه أنَّ انتصابه إنَّما هو بفعلٍ مُضْمر يُفَسِّره الذي بعده والتقدير : وقدرنا القمرَ ،ثُمَّ فُسِّرَ الفعل المضْمر فقال : قدرناه (الشيرازي،1993م ،ص657)، ويجوز أن يكون جاز النصب فيه ليُحمل على ما قبله مما عمل فيه الفعل (القيسي ، 2007م، ص319) ج2.

قال تعالى (قضى عليها الموتَ) الزمر 42 ، قرأ الكسائي بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء (قُضِيَ) جعله فعلاً لم يُسْمَ فاعله ورفع الموت (القيسي،2007،ص341)ج2، والوجه أنَّ الفعل يُبْنى للمفعول به فرفع الموت لأنَّه مفعوله قد أُقْيِمَ مقام الفاعل وأُسْنِدَ إليه الفعل ، ومعلوم أنَّ الذي قضى الموت هو الله تعالى ، وقرأ أبو عمرو مفتوحة القاف والضاد (قَضَى) والموت نصباً (الشيرازي،1993م ،ص683) ، جعله الفعل لما لم يُسْمَ فاعله وهو الله جل ذكره وهو مُضْمر في قضى لتَقدُّم ذكره في قوله (الله يتوفى الأنفس) فأخبر عن نفسه بـ (تَوَفِّي الأنفس وبالإمساك للأنفس وبالإرسال لها) ، كذلك أخبر عن نفسه بالقضاء بالموت فذلك أحسن للمُجانسة والمطابقة ونصبوا الموت بوقوع الفعل عليه وهو القضاء(القيسي ، 2007م، ص342) ج2.

قال تعالى (لا تَسْمَعُ فيها لاغيةً) الغاشية 11، قرأ أبو عمرو بياء مضمومة (يُسْمَعُ) و(لاغيةٌ) بالرفع والوجه أنَّ الفعل مُسْند إلى لاغية وتأنيثها غير حقيقي لأنَّه يُراد بها اللغو (الشيرازي ، 1993م ، ص 825) ، وحجة من رفع لاغية أنَّه ذكر الفعل حملاً

على المعنى لأنَّ لاغية ولغواً فذكَّر لتذكير اللغو حملاً على المعنى ، ويجوز أن يكون ذكَّرَ لأنَّ تأنيث لاغية غير حقيقي فأمَّا ضَمُّه للياء فإنَّه بنى الفعل لما لم يُسْمى فاعله ورفع لاغية لقيامها مقام الفاعل ، وكذلك حجة من قرأ بالتاء والرفع وهو نافع إلَّا أنَّه أنثَّ لتأنيث لفظ لاغية فأجرى الكلام على ظاهره ولم يحمله على المعنى (القيسي ، 2007 ، ص 342) ج2 ، وقرأ الكسائي (تَسْمَعُ لاغيةَ) والوجه أنَّ الفعل مبني للفاعل والمراد لا تسمع وأنَّثَ الخطاب وإنْ كان لواحد في اللفظ فهو على الشياع (الشيرازي ، 1993م ، ص825) ، فتعدى الفعل إلى لاغية فنصبها بـ تسمع والفاعل المخاطب وهو النبي صلى الله عليه وسلم ، واللاغية مصدر بمعنى اللغو كـ (العافية والعاقبة) ويجوز أن يكون تكون صفة على تقدير :/ لا تَسْمعْ فيها كلمة لاغية ، أي: كلمة لغو ، وقوله تعالى (لا يَسْمعون فيها لغواً) مريم 62 ، يدل على حمل لاغية على المصدر (القيسي ، 2007م، ص 469) ج2.

قال تعالى (تصلى ناراً حاميةً) الغاشية 4 ، قرأ أبو عمرو بضم التاء جعله فعلاً رباعياً لم يُسْمَ فاعله متعدياً إلى مفعولين أحدهما مُضْمر في الفعل يعود على أصحاب الوجوه المذكورة والثاني ناراً ، وقرأ الكسائي بفتح التاء جعله فعلاً ثلاثياً سُمْيَّ فاعله فتعدى إلى مفعول واحد والفاعل مُضْمر يعود على أصحاب الوجوه والمفعول ناراً (القيسي ، 2007م،(الأزهري ، 1993م ، ص140) ج2 .

المفعول معه :

المفعول معه هو المنصوب بعد الواو الكائنة بمعنى مع (ابن الحاجب ، ص324) ج1 ، وهو اسم فضلة تالٍ لواو بمعنى مع تالية لجملة ذات فعل واسم فيه معناه وحروفه كـ : سرتُ والطريقَ (ابن هشام الأنصاري ، ص239) ج2 ،وهو الاسم المنْتَصِب المذكور بعد واو التي بمعنى مع ، أي : الدالة على المصاحبة من غير تشريك في الحكم (المكودي ،1993م ، ج1،والناصب له ما تقدمه من الفعل أوشبهه (الأنباري ،1997م، ص 105) وهو الاسم الواقع بعد واو بمعنى مع بعد فعل أو معناه لفظاً أو تقديراً مُشارك الاسم في معمولها في وقت واحد نحو:سرت وزيداً ، أو في مكان واحد نحو : لو تُرِكت الناقة وفصيلتُها لَرَضعتها (ابن كمال الباشا ،2002م ، ص 134) وهو واو بمعنى مع أي : الدالة على المصاحبة من غير تشريك في الحكم نحو : سيري والطريقَ ، أي : مع الطريق (المكودي ،1993م، ص339) ج 1 ، ولا يكون إلَّا بعد فعل منته في التعدي نحو : ما صنعت وأباك ، وما زلت أسير والنيلَ ، إنَّما افتقرت إلى الواولِضُعف الإعمال قبل الواو عن وصولها إلى ما بعدها كما ضَعُفْت قبل حروف الجر عن مباشرتها الأسماء ونصبها إياها ، فكما جاءوا بحروف الجر تقويةً لما قبلها من الأفعال لِضُعْفها عن مباشرة الأسماء بأنفسها عرفاً واستعمالاً كذلك جاءوا بالواو تقوية لما قبلها من الفعل ، فإذا قلت: استوى الماءُ والخشبة ، فالأصل : استوى الماء مع الخشبة (ابن يعيش ، 2001م ، ص48) ج2 .

لا توجد خلافات بين أبي عمرو والكسائي في المفعول المطلق .

المفعول فيه:

المفعول فيه هو زمان أو مكان وقع فيه فعل مذكور حقيقةً نحو :ضربتُ يومَ الجمعة ، أو تقديراً نحو : يومَ الجمعةِ ، جواباً لمن قال : أيُّ يومٍ خرجت (ابن كمال الباشا ،2002م ، ص 134) ، وهو الظرف وهو كل اسم من أسماء الزمان أو المكان يُراد فيه معنى في وذلك نحو : صُمْتُ اليومَ وقُمْتُ الليلةَ ، والتقدير : صُمْتُ في اليوم وقُمْتُ في الليلة ، وسُمِّيَ ظرفاً لأنَّه لما كان محلاً للأفعال سُمِّيَ ظرفاً تشبيهاً بالأواني التي يحل الأشياء فيها ، ولم يبنوا الظروف لتضمنها معنى الحرف لأنَّ الظروف وإن نابت عن الحرف إلَّا أنَّها لم تتضمن معناه والذي يدل على ذلك أنَّه يجوز إظهاره مع لفظها ولو كانت مُتَضَمِّنة للحرف لم يَجُزْ إظهارها (الأنباري ،1997م، ص 105)، وهو ما تضمن معنى بإطراد من اسم وقت أو اسم مكان أو اسم عُرِضت دلالته على أحدهما أو جار مجراه ، والذي عُرِضت دلالته على أحدهما : أسماء الأعداد المميزة بهما ك : سرتُ عشرين يوماً ؛ ثلاثين فرسخاً ، وما أُفيدَ به كلية أحدهما أو جزئيته ك : سرتُ جميع اليوم ؛جميع الفراسخ ؛ أو كل اليوم ؛ كل الفراسخ ؛ نصف اليوم ؛ نصف الفراسخ ، وما كان صفة لأحدهما ك : جلست طويلاً من الدهر شرق الدار ، وما كان مخفوضاً بإضافة أحدهما ثُمَّ أُنيبَ عنه بعد حذفه ، والغالب في هذا النائب أنْ يكون مصدراً وفي المنوب عنه أن يكون زماناً ، ولا بُدَّ من كونه مُعَيَّناً لوقت أو مقدار نحو : جئتك صلاة العصر أو قدوم الحاج أو انتظرتك حلب ناقة ، وقد يكون النائن اسم عين نحو : أكَلِّمُه القارظين (ابن هشام الأنصاري ، ص203) ج2 .

لا توجد خلافات بين أبي عمرو والكسائي في المفعول المطلق .

المفعول المطلق :

المفعول المطلق هو المصدر المنتصب توكيداً لعامله أو بيان لنوعه أو عدده نحو : ضربتُ ضرباً ؛ سرتُ سيراً ؛ضربتُ ضربتين ،وسُمِّيَ مفعولاً مطلقاً لصدق المفعول عليه غير مُقَيد بحرف جر ونحوه ، بخلاف غيره من المفعولات فإنَّه لا يقع عليه اسم المفعول إلَّا مُقَيداً كالمفعول به والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له (ابن عقيل ،1980م ،ص 76) ج2 ، وأيضاً وسُمِّيَ مصدراً لأنَّ المصدر يصدر عنه (ابن يعيش ،2001م ، ص272) ج1، وهو اسم يؤكد عامله ويُبين نوعه وعدده وليس خبراً ولا حالاً نحو : ضربتُ ضرباً أو ضرب الأمير ؛أو ضربتين بخلاف نحو :ضربتُ ضربٌ أليمٌ (ابن هشام الأنصاري ،ص181) ج2 ، وهو على ضربين : أحدهما أن يكون من لفظ الفعل وحروفه ، أي : أنَّ فيه حروف الفعل والثاني ما لا يكون فيه لفظ الفعل ولا حروفه (ابن يعيش ، 2001م ، ص 275) ج 2 ، ينتصب المصدر بمثله أي بالمصدر نحو : عجبت من ضربك زيداً ضرباً شديداً ، أو بالفعل نحو : ضربتُ زيداً ضرباً ، أو بالوصف نحو : أنا ضاربُ زيداً ضرباً (ابن هشام الأنصاري ،ص183) ج2 .

لا توجد خلافات بين أبي عمرو والكسائي في المفعول المطلق .

المفعول له :

المفعول هو المصدر المُفْهِم علة المشارك لعامله في الوقت والفاعل نحو : جُدْ شُكراً، فشُكراً مصدراً وهو مُفْهِم للتعليل لأنَّ المعنى جُدْ لأجل الشكر ، ومُشارك لعامله وهو جُدْ في الوقت لأنَّ زمن الجود هو زمن الشُكر ، وفي الفاعل لأنَّ فاعل الجود وهو المخاطب وهو فاعل الشكر ، وكذلك : ضربتُ ابني تأديباً ، فتأديباً مصدر وهو مُفْهِمللتعليل إذ يصح أن يقع في جواب ، لِمَ فعلت الضرب ؟ وهو مُشارك لضربت في الوقت والفاعل (ابن عقيل ، 1980م، ص83) ج2 ، وهو علة الإقدام على الفعل وهو جواب (مه) وذلك نحوقولك : فعلتُ كذا مخافة الشر ، وفي التنزيل قال تعالى (حذرَ الموتِ) البقرة 243، ولا يكون المفعول معه إلَّا مصدراً ويكون العامل فيه من غير لفظه وهو الفعل الذي قبله ، وإنَّما يذكر علةً وعذراً لوقوع الفعل وأصله أن يكون باللام وإنَّما وجب أنْ يكون مصدراً لأنَّه علة وسبباً لوقوع الفعل وداعٍ له ، وإنَّما وجب أنْ يكون العامل فيه من غير لفظه نحو قولك : زُرتَك طمعاً في بِرِّك ؛ قصدتك رجاء خيرِك ، فالطمع ليس من لفظ زرتك والرجاء ليس من لفظ قصدتك ، ولا تقول : قصدتك للقصد ، ولا زرتك للزيارة ، لأنَّ المفعول له علة لوجود الفعل والشيء لا يكون علة لنفسه إنَّما يتوصل بها إلى غيره (ابن يعيش ، 2001م، 449) ج1 ، ويُسْمى المفعول لأجله ومن أجله وهو المصدر القلبي الذي يذكر بيان ما فُعِلَ الفعل لأجله (ابن هشام الأنصاري ،ص198) ج2 .

الخلافات النحوية بين القارئين في المفعول له :

قال تعالى :(أنْ كُنْتُمْ قوماً مُسْرِفينَ) الأحقاف 5 ،(إنْ) بكسر الألف قرأ الكسائي والوجه أنَّ أنْ للشرط والكلام شرط وجوابه مُسْتَغني عنه بما تقدمه والتقدير : إنْ كنتم قوماً مُسْرِفين نضرِب عنكم ذكر العذابِ صفحاً ، فَحُذِف الذي هو جواب لدلالة ما تقدمه عليه كما تقول : أنا أكْرِمُك إنْ جئتَني ، والمعنى : إنْ جئتَني أكْرِمتك ،لدلالة أنا أكْرِمُك، وحجة أيضاً لمن كسر أنَّه جعله أمراً مُنْتَظراً لم يقع وجعل إن للشرط والشرط لم يقع وجواب الشرط ما قبله من جملة الكلام (القيسي ، 2007م، ص375) ج2 ،وقرأ أبو عمرو بالفتح والوجه أنَّه على تقدير اللام والمراد لأن كنتم وموضع إنْ مع ما بعده نصب على أنَّه مفعول له ، أي: أفنضرب عنكم الذكر صفحاً تعليلاً لإسرافكم (الشيرازي ،1993م،ص357) ،أي :أنَّه جعله أمراً قد كان وانقضى ففتح على أنَّه مفعول لأجله أي: من أجل أن كنتم ولأن كنتم (القيسي ،2007م،ص 357)ج2 ، فمن قرأ بالنصب فمعناه :أفنضرب عنكم ذكر العذاب والعذاب بأن أسرفتم أو لأن أسرفتم ، ومن قرأ إنْ فعلى معنى الاستقبال على أن تكونوا مُسْرِفين ، أي نضْرِب عنكم العذاب وذكره،جعل إنْ مجازاة (الأزهري ،1993م،ص359) ج2.

3.النداء :

النِّداء والنُّداء ارتفاع الصوت مثل الدُّعاء والرُّغاء وقد ناداه ونادى به وناداه مناداةً ونِداء ،أي صاح به ، وأندى الرجل إذا حَسُنَ صوته والندى بُعْد الصوت ونديَ الصوت بَعُدَ مذهبه والنداء ممدود الصوت الدُّعاء بأرفع الصوت وفُلان أندى صوتاً من فلان أي أبعد مذهباً وأرفع صوتاً ، نادى ظهر والندي الغاية مثل الصدى ، والناديلت من النخل البعيدة الماء (ابن

منظور ، مادة ن د ى)، والنِّداء اصطلاحاً بكسر النون وضمها أيضاً مصدر نادى يُنادي نِداءً ومُناداةً ،أي: رفع صوته ، والكسر في النون قياسي مصدر فاعل أمّا ضمها على أنَّه اسم صوت كالصراخ والبكاء ،وهمزة النداء مقلوبة عن واو من ندوتَ القوم ندوا ،أي: دعوتهم فهو مُتَعْدٍ ، وقد يُسْتَعمل لازماً فَيُقال : ندى صوته من باب فرح ومعناه ارتفع وعلا ، والنِّداء هو الدُّعاء بأحدى الحروف التي جعلها العرب لذلك (ابن عصفور ،1994م،ص988)، والنِّداء هو توجيه الدعوة إلى المخاطب وتنبيهه للإصغاء وسماع ما يُريده المتكلم (عباس حسن، ص3) ج4.

حروف النِّداء: للنِّداء ثمانية حروف وهي : الهمزة وأي مقصورتين وممدودتين ويا وأيا وهيا وواو ، فالهمزة المقصورة للقريب إلَّا أن نزل منزلة البعيد فله بقية الأحرف (ابن هشام الأنصاري،ص9) ج4، فوغو منها للمندوب وما جرى مجراه ، ويُسْتَعمل في جميع المناديات من مندوب ومُتَعجب منه ومُسْتَغاث به أو غير ذلك قريباً كان أو بعيداً .(عباس حسن ،ص5) ج4.

التوجيه النحوي بين أبي عمرو والكسائي في المُنادى :

قالتعالى:(قال ابْنَ أُمَّ) الأعراف 150، قرأ الكسائي (أُمِّ) (القيسي،2007م، ص57) ج2، على حذف ياء المتكلم والاجتزاء عنها بالكسرة ، وقرأ أبو عمرو بفتحها ، وأصلها ابن أُماه فَحُذِفت الألف تخفيفاً وسقطت الهاء (ابن الجُزري ،2000م،ص377) ،فمن فتح جعل الاسمان اسماً واحداً فصار كقولك :خمسةَ عَشَرَ أقبلوا ، وقال الأخفش وأبو حاتم : يا ابن أم ،كما يُقال : يا غلامَ غلامِ أقْبِل ، وقِيلَ تقديره : يا ابن أُمَّاه (النحاس ،ص152) ج2، وقد قِيلَ أنَّ من فتح أراد يا ابن أُمي ، ثُمَّ أبدل من كسرة الميم فتحة ، فانقلبت الياء ألفاً ثُمَّ حُذِفت اسْتخفافاً لكثرة الاستعمال ، وحجة من كسر أنَّه لما لم يدخل الكلام تغيير قبل حذف اليباء استخف حذف الياء لدلالة الكسرة عليها ولكثرة الاستعمال فهو نِداء مُضاف بمنزلة قولك : يا غلامَ غلامِ (القيسي ،2007م،ص58) ج2.

قال تعالى:(قالَ يا بُشْرى هذا غلامٌ) يوسف19، قرأ الكسائي (بُشْرى) جعلوه اسم رجل وقرأ أبو عمرو (يا بُشْراي) أضافوا إلى النفس وفُتِحت الياء على أصلها لئلا يلتقي ساكنان ،(ابن خالويه،1992م،ص307)ج1، وحجة من قرأ بياء أنَّه أضاف بُشْرى إلى نفسه فهو نِداء مُضاف منصوب كما تقول :يا هُداي ويا يحياي تعال، وحجة من حذف الياء أنَّه نادى بُشْرى ولم يُضِفْ فهو نِداء مفرد شائع ومعنى نِدائه البُشْرى ، أنَّه على تقدير : تعال يا بُشْراي (القيسي،2007م،ص118) ج2.

قال تعالى(قال يا ابْنَ أُمَّ) طه (94) قرأ الكسائي (يبنومِّ) بكسر الميم ، وقرأ أبو عمرو (يا بنؤمَّ) بالفتح ، فمن كسر أراد يابن أمي فحذف الياء ومن فتح فله ثلاث حجج:إحداهن :أن يكون أراد يابْنَ أُمَّاهُ فرخم ،الثانية: أن يكون جعل الاسمين اسماً واحداً نحو بعلبك ومعديكرب ، الثالثة: أن يكون أراد يابْنَ أمَّا لأنَّ العربَ تقول : يا أُمَّا بمعنى يا أُمِّي ويا ربا بمعنى يا ربي (ابن خالويه، 1992م،ص51) ج2.

قال تعالى(يا عبادِ لا خوفٌ عليكُمُ) الزخرف 68،قرأ الكسائي (يا عباد) بغير ياء وصل أو وقف لأنَّه نِداء مثل يا قوم ويا رب ، وقرأ أبو عمرو (يا عبادي) بالياء و أسكن الياء و يجوز الوقف بالياء وبغير الياء (ابن خالويه،1992م،ص303(ج2،فمن قرأ يا عباد اكتفى بالكسرة الدالة على الياء ومن قرأ يا عبادي فعلى التمام (القيسي،2007م،ص368) ج2،

إنَّ وأخواتها :

(إنَّ ؛أنَّ ؛ليت؛لعل؛ لكنَّ؛كأنَّ) عكس كان الناقصة تنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها ، معنى إنَّ وأنَّ التوكيد ولَكِنَّ الاستراك والتوكيد وليس مركبة من على الأصح وقال الفَرَّاء : أصلها لكن أن فَطُرِحت الهمزة للتخفيف ،وقال الكوفيون: مُركبة من لا وإن والكاف للتشبيه وحُذِفت الهمزة تخفيفاً ومعنى ليت التمني في الممكن والمستحيل لا في الواجب فلا يُقال: ليت غداً يجيء، أمَّا قوله تعالى(فتمنوا الموت إن كنتم صادقين) الجمعة6 مع إنَّه واجب ، فالمراد تَمَنِّيه قبل وقته وهو الأكثر ، ولعل للترجي في المحبوب (علي بن محمد بن عيسى،1955م ،ص468) ج1 نحو قوله جلَّ وعلا (لعل الله يُحْدِثُ بعد ذلك أمراً) الطلاق 1.

الخلافات النحوية بين القارئين في الحرف الناسخ إنَّ:

قال تعالى(إنِّي أنا ربُّكَ) طه12، فتح أبو عمرو الهمزة والياء(أنِّيَّ) فموضعه نصب على هذه القراءة ، نُوديَ أنِّي أنا رَبُّك وبأنِّيَّ أنا رَبُّك ، وقرأ الكسائي (إنِّي)جعلوه مُسْتأنفاً، فـ إنَّ في هذه القراءة حرف نصب لا موضع له أوقع النِّداء على أنِّي وعلى موسى(ابن خالويه،1992م،ص28) ج 2،ومن كسر الألف فعلى أنَّ النِّداء واقع على موسى وحده (الأزهري ،1993م،ص31) ج2.

قال تعالى(عاقبة مكرهم أنَّا دمرناهم)النمل 51 ، قرأ الكسائي (أنَّا) بفتح الألف ،وقرأ أبو عمرو (إنَّا) دمرناهم بالكسر ، فمن كسر استأنف وابتدأ ومن فتح جعله في موضع نصب على تقدير : فانظر كيف عاقبة مكرهم أنَّا دمرناهم ،فلمَّا سقطت الباء حُكِم عليها بالنصب على قول النحويين إلَّا الكسائي فإنَّه يجعل موضعه خفضاً مع سقوط الباء (ابن خالويه،1992م،ص156) ج2،كذلك من قرأ (أنَّا) بالفتح فيكون (أنَّا) في موضع الرفع يجعلها تابعة لقوله تعالى(عاقبم مكرهم)، وإنْ شئْتَ جعلت (أنَّا) نصباً من جهتين: إحداهما:أنْ تَردَّها على موضع كيف لأنَّها في موضع نصب، والأُخرى أنْ تَكِرَ كان عليها كأنَّك قُلت:كيف كان عاقبة مكرهم تدميرنا لهم، وتكون أنَّ في موضع نصبٍ(الأزهري،1993م،ص242)ج2 ،أيضاً من نصب أن يكون التقدير : أنَّا دمرناهم وتكون أن في موضع نصب ويجوز أن تكون في موضع رفعٍ بدلاً من عاقبة ، ويجوز أن تكون في موضع نصبٍ على خبر كان ، ويجوز أن تنصب عاقبة على خبر كان وتكون أن في موضع رفع على أنَّها اسم لكان ،ويجوز أنْ تكون في موضع رفعٍ على إضمار مبتدأ تبييناً للعاقبة والتقدير: من أنَّا دمرناهم (النحاس، ص320) ج 2 ، ومن رفع جعل كان بمعنى وقع تامة لا تحتاج إلى خبر وجعل كيف

في موضع الحال، فتمَّ الكلام على مكرهم ثُمَّ ابتدأ بـ إنَّا مُسْتَأنفاً فكسرها والتقدير: فانظر يا محمد على أيِّ حالٍ وقع عاقبة مكرهم ، ثُمَّ اسْتأنف مُفَسِّراً للعاقبة بالتدمير بكسر إنَّ لأنَّها مُسْتأنفة(القيسي،2007م،ص266) ج2 .

قال تعالى(ذُقْ إنَّك أنت العزيزُ الكريمُ)الدخان 49، قرأ الكسائي (ذُقْ أنَّك) بالفتح أراد :ذُقْ لأنَّك وبأنَّك أنت العزيزُ الكريمُ ،وقرأ أبو عمرو (ذُقْ إنَّك) بالكسر جعل ذُقْ أمراً تمام الكلمة ، وإنْ مُسْتأنفة (ابن خالويه،1992م،ص309) ج2،لأنَّ تأويل من قرأها بالفتح :ذُقْ لأنَّك كنت تقول أنا العزيز الكريم (النحاس ،ص56)ج2.

قال تعالى (قال آمنتُ أنَّه لا إله إلَّا الذي آمنت به بنوا إسرائيل) يونس90،قرأ الكسائي (إنَّه) بكسر الهمزة لأنَّها بعد القول ، والقول يحكي ما بعده والتقدير:آمنتُ إنَّه وقلتُ إنَّه ، وقرأ أبو عمرو بالفنح (أنَّه) اعمل آمن في أنَّه في موضع نصب والمعنى بأنَّه ، ومن فتح على تقدير حذف حرف الجر (القيسي،2007م،ص99)ج2، في موضع نصب والمعنى بأنَّه ، ومن قرأ إنَّه بالكسر فالتقدير:صرتُ مؤمناً ثُمَّ اسْتأنف إنَّه (النحاس،ص267) ج2.

قال تعالى(وإنَّ الله ربي وربكم)مريم36،قرأ الكسائي (إنَّ الله) بالكسر ،وقرأ أبو عمرو بالفتح(أنَّ) فمن فتح أضمر فعلاً وقضى أنَّ الله ربي وربَّكم، ومن كسر جعله ابتداء لأنَّإنَّ إذا كانت مكسورة كانت ابتداء (ابن خالويه،1992م،ص19)ج2،وحجة أُخرى لمن فتح الألف فالمعنى:بأنَّ الله أو لأنَّ الله (الأزهري ، 1993م ، ص135) ج2.

قال تعالى(وإنَّ هذِهِ أُمَّتُكم أُمَّةً واحِدةً)المؤمنون 52، قرأ الكسائي (إنَّ) بالكسر جعله اسْتئنافاً وتمام الكلام (بما تعملون عليم)، وقرأ أبو عمرو بالنصب (أنَّ) بفتح الألف وتخفيف النون على تقدير :ولأنَّ هذه أمتكم(ابن خالويه،1992م،ص91)ج2، وفي فتح الهمزة ثلاثة أقوال: فقول البصريين:أنَّ المعنى ولأنَّ ،فحُذِفت اللام وأنَّ في موضع نصب، وقول الكسائي :أنَّ في موضع خفض نسقاً على ما تعملون أي:إنِّي بما تعملون عليم وبأنَّ هذه أمتكم ، والقول الثالث: قول الفرَّاء :إنَّها في موضع نصبٍ على إضمار فعل والتقدير : وأعلموا أنَّ هذه أمتكم ،والرفع من ثلاثة أوجه : على إضمارمبتدأ وعلى البدل وعلى أنَّه خبر بعد خبر(النحاس،ص242)ج2 ، ،فمن نصب فعلى تقدير حذف اللام أي:ولأنَّ هذه أمتكم ،ف أنَّ في موضع نصب لحذف الخافض (القيسي،2007م،ص223)ج2.

قال تعالى (إنَّه هو البرُّ الرحيمُ) الطور28،قرأ الكسائي بفتح الهمزة على تقدير: لأنَّه هو البَرُّ ف أنَّ اسم لدخول حرف الجر عليها ، وقرأ أبو عمرو (إنَّ) بكسر الهمزة على القطع والابتداء وإن حرف للتأكيد ، وفي القرائتين معنى التأكيد أنَّ الله بر ورحيم ، لكن الكسر أمكن في التأكيد من الفتح لأنَّ الكسر فيه معنى الإلزام والفتح فيه فعل شيء لشيء آخر(القيسي،2007م،ص392)ج2،فمن قرأ أنَّه بالفتح فمعناه:لأنَّه وبأنّه، ومن قرأ إنَّه فهو اسْتئناف(الأزهري،1993م،ص35)ج2.

اختلف القارئان في كسر وفتح همزة إن في سورة الجن في ثلاثة عشر موضعاً وهي قال تعالى (وأنَّا ظننا أن لن تقولَ الإنسُ والجنُ على اللهِ كذباً(5)وأنَّه كان رجالٌ من الإنسِ يعوذون برجالٍ من الجنِ فزادوهم رهقاً(6)وأنَّهم ظنوا كما ظننتم أنْ لن يبعثَ اللهُ أحداً(7) وأنَّا لمسنا السماء فوجدناها مُلِئَت حرصاً شديداً وشُهُباً(8) وأنَّا كنَّا نقعدمنها مقاعد للسمع فمن يَسْتَمِعِ الآن يجد له شِهاباً رصداً(9) وأنَّا لا ندري أشرٌ أُرِيدَ بمن في الأرض أم أراد بِهِم ربُهم رشداً(10) وأنَّا مِنَّا الصالحون ومِنَّا دون ذلك كُنَّا طرائق قدداً(11) وأنَّا ظننَّا أن لن نُعْجِزَ اللهَ في الأرضِ ولن نُعْجِزَهُ هرباً(12) ، قرأ جميع ذلك الحرميان وأبو بكر عن عاصم وأبو عمر بالكسر، غير أنَّ أبا عمرو وابن كثير فتحا (وأنَّه لما قام عبدالله)، وقرأ الباقون بالفتح في جميعها ، وحجة من كسر أنَّه قطعه مما قبلها وابتدأ بقوله(وأنَّه تعالى جد ربنا) الجن 3 عطف عليه ما بعده من إنَّ فكسرها كلها كحال المعطوف عليه ، وحجة من فتح أنَّه عطفه كله على قوله عز وجل (قُلْ أُوحيَ إليَّ أنَّه استمع نفرٌ من الجنِّ)الجن1 ، وحجة من فتح (وأنَّه لما قام عبدالله) أنَّه عطفه على ما قبله من قوله (قُلْ أُوحيَ إليَّ أنَّه استمع نفرٌ من الجنِّ)الجن1 ،تقديره: وأُوحيَ إليَّ أنَّه لما قام، ومن كسر استأنف ،فأمَّا وجه الكسر فيما بعد القول وفاء الجزاء فإنَّما ذلك لأنَّه في موضع ابتداء فَكُسِرت إنَّ لوقوعها موقع الابتداء ولأنَّ حقها إذا دخلت على الابتداء أن تُكْسر لأنَّها حرف مبتدأ به للتأكيد ولا يَحْسُن فتح إنَّ إذا ابتدأ بها فتقول : إنَّ زيداً مُنْطَلق (القيسي،2007م،ص439) ج2.

قال تعالى(أنَّا صببنا الماء صباً) عبس 25، قرأ الكسائي (أنَّا) وقرأ أبو عمرو (إنَّا)، وقال آخرون موضعه نصب لأنَّ الأصل : بأنَّا ولأنَّا(ابن خالويه،1992م،440)ج2، من قرأ (أنَّا) فعلى البدل من الطعام ويكون(أنَّا) في موضع خفض لأنَّه بدل من الطعام ولما اتصل به في وسط الكلام صار مفتوحاً كأنَّه قال: فلينظر الإنسان إلى أنَّا صببنا الماء صباً، ومعناه:فلينظر الإنسان إلى صبنا الماءَ صباً، فأقام (أنَّا) والفعل في موضع المصدر(الأزهري،1993م،ص122)ج3 ، وقرأ الباقون بالكسر (إنَّا) على الاستئناف جعلوا الجملة تفسيراً للنظر أي: إلى حدوث الطعام كيف يكون(القيسي،2007م،ص462)ج2.

قال تعالى(أنَّها إذا جاءت لا يومنون)الأنعام 109،قرأ أبوعمرو (إنَّها) بالكسر على أنَّ الكلام قد تَمَّ، وقرأ أبو عمرو أنَّها بالنصب (ابن خالويه،1992م،ص167)ج1، وحجة من فتح أنَّه جعل أنَّ بمنزلة لعل على قول الخليل حُكِيَ عن العرب :أئت السوق أنَّك تشتري لنا شيئاً،أي: لعلك، ويجوز أنْ يعمل فيها يَشْعِركم والتقدير: وما يُشْعِرَكم إيمانهم ، فالمفعول محذوف ثُمَّ اسْتأنف مخبراً عنهم بما عَلِمَ فيهم فقال:أنَّها إذا جاءت لا يؤمنون ولا يَحْسُن فتح إنَّ على إعمال يَشْعِركم ولا غير زائدة وحجة من فتح الهمزة أنَّه جعل أنْ بمنزلة لعل (القيسي،2007م،ص24) ج2.

قال تعالى(وأنَّ هذا صراطي مُسْتَقِماً)الأنعام 135،قرأ حمزة والكسائي (إنَّ) بالكسر على الاستئناف والقطع ، وقرأ الباقون (أنَّ) بالفتح على معنى ذلكم وصاكم به وبـ أنَّ ، فيكون على هذا التأويل نصباً وخفضاً ، وقرأ ابن عامر أنْ بفتح الألف وسكون النون صراطيَ بفتح الياء، والباقون يسكنون الياء من صراطي وهو الاختيار لأنَّها لم يَسْتقبلها همزة ولأنَّ الكلمة قد طالت (ابن خالويه،1992م،ص173)ج1،وحجة من فتح أنَّه حمله على إضمار اللام في إنَّ في موضع نصبٍ لحذف

الخافض والتقدير:ولأنَّ هذا صراطي مُسْتَقيماً فاتبعوه، وحجة من كسر أن جعلها أن المخففة من الثقيلة وفتحها على إضمار اللام (القيسي،2007م،ص37)ج2، والفَرَّاء يذهب إلى أنَّها في موضع خفض بمعنى ذلكم وصاكم به ،ووصاكم بأنَّ صراطي مُسْتَقِيماً والكسائي يذهب إلى أنَّها في موضع نصبٍ على هذا المعنى إلَّا إنَّما لما حُذِفَ الباء نُصِبَ (النحاس،ص170)ج2.

الخلافات في اسم إنَّ:

قال تعالى(قالوا إنَّ هذا لساحِرانِ) طه63، قرأ أبو عمرو هاذين بالياء على أنَّ هاذين اسم منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّه مُثنى ، وقرأ الكسائي بالألف فتكون اسم إنَّ على قراءة الباقين ماعدا ابن كثير وحفص فهي منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقَدَّرة على الألف وهذا على لغة من يلزم المثنى الألف وهموالحارث بني كعب وتكون مبتدأة على قراءة ابن كثير وحفص ، وعلامة الرفع الألف لأنَّها مُثنى وابن كثير يُشدد النون والباقون يخففونها(ابن الجُزري،2000م،ص459)، ووجه القراءة لمن شدد ونصب هو أنَّ أنَّ هي المؤكدة الناصبة للاسم الرافعة للخبر وهذين اسمها لساحران خبرها ، واللام هي لام التأكيد التي تدخل على خبر إنَّ وهي التي تُسْمَى لام الابتداء ،ووجه من قرأ إنَّ بالتشديد وهذان بالألف وتخفيف النون في ألف هاذان أقوال:

-أنْ تكون على لغة بني الحارث بن كعب ، وذلك إنَّ التثنية عندهم في الأحوال الثلاثة بالألف يقولون هاذان أخوك ؛رأيتُ أخوك؛مررتُ بأخواك ، أن يكون على إضمار الأمر والشأن هاذان ساحران، فأضمر الأمر وهاذان لساحران مبتدأ خبر، وهما خبر إنَّ وقد دخلت اللام هنا أيضاً على خبر المبتدأ وفيه بُعْد،وما ذكره الزجاج وهو أنَّه على إضمار الأمر إلَّا إنَّ فيه إضمار آخر وهو أنْ والتقدير: إنَّ هاذان لهما ساحران 'فأضمر الشأن كأنَّه قال: أنَّه هاذان، فَحُذِفَ الهاء ثُمَّ أُضْمِر مبتدأ وهو : هما ، فقال لهما ساحران فيكون اسم إنَّ مُضْمراً وهو الأمر والشأن وهاذان مبتدأ أول هما مبتدأ ثانٍ وساحران خبر المبتدأ الثاني ولهما ساحران خبر المبتدأ الأول وهو هاذان، والكل خبر إنَّ واللام في هذا التقدير داخلة على المبتدأ لا على الخبر لكنه لما حُذِفَ المبتدأ الذي هو هما انتقل اللام إلى خبره وهو ساحران وهذا الوجه لم يرتضيه أبو علي وقال اللام يدل على التأكيد ،وقِيلَ أن يكون ألف هاذان ألف هاذان ألف الأصل أي: ألف هذا وحُذِفت ألف التثنية لأنَّها اجتمعت مع ألف هذا فَحُذِفت لالتقاء الساكنيت ، وإنَّما حُذِفت ألف التثنية لأنَّ النون هاهنا لازم لا يسقط فصار دليل التثنية ودخول اللام في لساحران على هذا أحسن لأنَّها دخلت على خبر إنَّ وزيَّف أبو علي هذا الوجه وقال: لما ثُنيت هذا صارت وإن كانت مبنية كالأسماء المعربة ،أن تكون ها من قوله (إنَّ هاذان) ليست للتثنية بل هي ضمير القصة وهي منفصلة من ذان ومتصلة بأن والتقدير: إنَّها ذات لساحران ،أي إنَّ القصة ذات لساحران (الشيرازي،1993م،ص512).

قال تعالى(أن لعنةُ اللهِ على الظالمين)الأعراف44،قرأ الكسائي بتشديد النون ونصب التاء على أنَّ لعنة اسم منصوب على الظالمين متعلق بالخبر المحذوف وأبو عمرو بتخفيف النون ورفع التاء فتكون أن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن ولعنة

خبرها (ابن الجُزري'2000م،ص371) ووجه القراءة لمن شدد ونصب التاء من لعنة أنَّه على الأصل لأنَّ التشديد في أنَّ هو الأصل والتخفيف تغيير في هذا الباب لأنَّ التي تقع بعد العلم هي المشددة فإذا خُفِفت كان تغييراً عن الأصل وكان بمعنى التشديد ومعنى أذَّن مؤذِّن : أعلم مُعْلِم أنَّ لعنةَ اللهِ ، ووجه القراءة لمن خفف أنَّها المخففة من المشددة والأصل أنَّ لأنَّها خُفِفت وأُضْمر مابعدها الأمر والشأن والقصة والتقدير: أذَّنَ مُؤذِنٌ بينهم أنْ لعنةَ اللهِ أي : إنَّ الأمر والشأنَ لعنةَ اللهِ ، فالشأن المضْمراسم إنَّ وما بعدها جملة وهي مبتدأ وخبر ولا تُخَفف أنَّ وإضمار الأمر والقصة يُراد معها (الشيرازي،1993م،ص331) وأنَّ الثقيلة خُفِفت فنقص لفظها عن شبه الفعل ، فلم تعمل في اللفظ وعملت في المعنى فرجع ما بعده إلى أصله وهو الابتداء مع ومع أنْ إضمار القصة بخلاف المكسورة المشددة لأنَّ المفتوحة اسم يحتاجإلى صلة فأضمر بعدها ما يكون هو الابتداء والخبر في المعنى وهو القصة والحديث ، والمكسورة حرف لا يقتضي صلة فلم يُضْمر بعدها ما يكون هو الابتداء والخبر في المعنى (القيسي،2007م،ص43) ج2.

خبر كان وأخواتها:

كان ترفع الاسم تشبيهاً له بالفاعل وتنصب الخبر تشبيهاً له بالمفعول كذلك يجوز تقديم أخبارها على أسمائها لأنَّ أخبارها مُشَبَّهة بالمفعول وأسمائها مُشَبَّهة بالفاعل ، والمفعول يجوز تقديمه على الفاعلفكذلك ما كان مُشَبَّهاً به ،ويجوز كذلك تقديم أخبارها عليها أنْفسها ما لم يكن في أوله ما نحو : عُمَراً ضربَ زيدٌ ،ولا يجوز تقديم أسمائها عليها أنفسها كما لا يجوز تقديم أخبارها عليها لأنَّ لأنَّ أسمائها مُشَبَّهة بالفاعل والفاعل لا يجوز تقديمه على الفعل فكذلك ما كان مُشَبعا به (الأنباري،19995م،ص87) .

الخلافات في خبر كان :

قال تعالى(ثُمَّ لم تكنْ فِتْنَتهُم)الأنعام 23، قرأ الكسائي بالياء وفتنتهم بالنصب (يكن فتنتَهم) ، وأبو عمرو بالنصب على أنَّه خبر كان مُقَدَّماً والمصدر المؤول اسمها (ابن الجُزري ،2000م،ص353) ، ووجه من قرأ بالتاء ونصب الفتنة لأنَّهم جعلوا أنْ قالوا اسم كان وفتنتهم خبرها ، وأنَّثُوا أنْ قالوا وإنْ كان التقدير : قولهم والقول مذكر لأنَّه هو الفتنة في المعنى ، وقراءة الكسائي على القياس لأنَّ اسم يكن هاهنا أن قالوا وهو مذكر ،لأنَّه في تقدير القول والمراد ثُمَّ لم يكن فتنتهم بالنصب إلَّا قولهم بالرفع ،فأنْ قالوا اسم كان وفتنتهم خبره فلما كان اسم كان مذكراً أُلْحِق الياء بتكن لأنَّه علم التذكير (الشيرازي،1993م،ص291)، وحجة أخرى لمن قرأ بالتاء أنَّه أنَّثَ لتأنيث لفظ الفتنة ولأنَّ خبر كان هو اسمها في المعنى (القيسي،2007م،ص6)ج2.

قال تعالى(ثُمَّ كان عاقبة الذين أساءوا السوأى) الروم10، قرأ الكسائي (عاقبةَ) بالنصب جعل عاقبة خبر كان مقدماً على اسمها واسمها السوأى ،تقديره: ثُمَّ السوأى عاقبة الذين (القيسي،2007م،ص286) ج2 جعل السوأى اسم كان وأنْ

كذبوا بدله وقوله تعالى(عاقبة الذين) خبر كان مقدماً على الاسم ويجوز أن يكون أن كذبوا اسم كان وعاقبة خبر كان السوأى صفة وموضعها نصب، وقرأ أبو عمرو بالرفع والوجه أنْ عاقبة اسم كان، وخبرها يجوز أن يكون قوله السوأى فيكون موضعه نصباً وإنْ كذبوا بدلاً منه ،ويجوز أيضاً أنْ يكون الخبر أنْ كذبوا والسوأى صفة للاسم فموضعه رفع لكونه صفة لعاقبة كأنَّه قال: ثُمَّ كان العاقبة السيئة تكذيبهم آيات الله ، والسوأى في الوجه الأول يجوز أن يكون صفة لمحذوف والتقدير: الخصلة السوأى ويجوز أن يكون مصدراً كالبُشْرى كأنَّه قال: ثُمَّ كان عاقبة الذين أساءوا الخصلة السيئة أو الإساءة ومعنى الذين أساءوا والذين أشركوا(الشيرازي،1993م،614).

الاستثناء:

هو الإخراج بإلَّا أو إحدى أخواتها لما كان داخلاً في الحكم السابق عليها(عباس حسن،ص316) ج2، وهو إخراج بعض من كل بمعنى إلَّا نحو : جاءني القومُ إلَّا زيداً (الأنباري،1997م،ص115)، وهو المخرج تحقيقاً أو تقديراً من مذكور أو متروك بإلَّا أو ما في معناها بشرط حصول الفائدة وينقسم إلى متصل ومنفصل .

أدوات الاستثناء : للاستثناء ثمانٍ أدوات : حرفان وهما إلَّا عند الجميع وحاشا عند سيبويه ،يُقال فيها حاشَ وحَشَا، وفعلان هما ليس ولا يكون ، ومترددان بين الفعلية والحرفية وهما خلا عند الجميع وعدا عند سيبويه، واسمان هما: غير وسوى بلغاتها فإنَّه يُقال:سِوى كرِضى ؛سُوى كهُدى؛سَوَاء كسَمَاء؛سِوَاء كبِنَاء وهي أغربها (ابن هشام الأنصاري،ص351) ج2،وحكم المستثنى بإلَّا النصب إذا وقع بعد تمام الكلام الموجب سواء كان مُتَصِّلاً أو مُنْقَطِعاً نحو : قام القومُ إلَّا زيداً؛ ضربتُ القومَ إلَّا زيداً ؛ مررتُ بالقومِ إلَّا زيداً؛قامَ القومُ إلَّا حماراً ؛ ضربتُ القومَ إلَّا حماراً ؛ مررت بالقومِ إلَّا حماراً، فزيد في هذه المثل منصوب على الاستثناء وكذلك حماراً والناصب له ما قبله بواسطة إلَّا(ابن عقيل،1980م،ص95) ج2 .

الخلافات النحوية في الاستثناء بين القارئين:

قال تعالى(إلَّا امرأتَكَ إنَّه مُصِيبُها ما أصابهم)هود81، قرأ أبو عمرو (امرأتُكَ) بالرفع على الابتداء وخبره جملة أنَّه مُصِيبُها ما أصابهم (ابن الجُزري،2000م،ص408) ، والوجه أنَّ امرأتك بدل من قوله تعالى (ولا يلتفت منكم) كما تقول: ما جاءني أحدٌ إلَّا زيداً ، فالاستثناء من النفي فيكون بدلاً مما قبل إلَّا وهو مرفوع ، فالبدل عنه مرفوع (الشيرازي،1993م،ص408) وقرأ الكسائي (امرأتَك) بالنصب على الاستثناء من أحد أو من أهلك (ابن الجُزري،2000م، ص408) والوجه أنَّه مستثنى من قوله تعالى(فأسر بأهلك) فالاستثناء من الموجب فلذلك صار نصباً والمعنى : فأسر بأهلك إلَّا امرأتك ، كما تقول: قامَ القومُ إلَّا زيداً (الشيرازي،1993م،ص408) .

الحال:

هو هيئة الفاعل أو المفعول وذلك نحو : جاء زيدٌ ضاحكاً؛ أقبل محمدٌ مُسْرِعاً؛ ضربتُ عبدالله باكياً (ابن يعيش، 2001م،ص55) ج2 ،وهو نكرة حقيقةً أو حكماً مُبَيِّناً لهيئة الفاعل أو المفعول لفظاً أو معنىً وعاملها فعل أو شبهه أو معناه (ابن كمال الباشا،2002م،ص133) ،وهو هيئة الفاعل والمفعول مثل : جاءني زيدٌ باكياً ، فكان الركوب هيئة زيد عند وقوع المجيء منه ، وإنْ قلت : ضربته مشدوداً ، كان الشد هيئته عند وقوع الضرب له (الأنباري، 1997م،ص111) .

الخلافات النحوية في الحال بين القارئين:

قال تعالى(مثل ما أنَّكم تَنْطِقون) الذاريات 23، قرأ الكسائي (مِثْلُ) برفع اللام على أنَّه نعت لـ حق (ابن الجُزري،2000م،ص564) ، وحَسُنَ ذلك لأنَّه نكرة لا يُتَعرف بإضافه إلى معرفة لكثرة الأشياء التي يقع التماثل بها بين المتماثلين، فلمَّا لم تَعْرِفه إضافته إلى معرفة حَسُنَ أنْ يُوصف به النكرة وهو حق وما زائدة ومثل مضاف إلى أنَّكم وأنَّكم في موضع خفضٍ والتقدير : إنَّه لحق مثل نُطْقِكُم (القيسي ،200م ، ص 381) ، وقرأ أبو عمرو (مِثْلَ) بنصبها على أنَّه حال من الضمير في حق أو من النكرة (ابن الجُزري ، 2000م، ص564) ، وحجتهم في فتحمثل ثلاثةأوجه :الأول : أنَّه مبني على الفتح لإضافته إلى اسم غير متمكن وهو أنْ، الثاني : أنْ تجعل ما ومثل اسماً واحداً وتبنيه على الفتح وهو قول المازني ، القول الثالث : أن تنصب مثلاً على الحال من النكرة وهي حق وهذا قول الجرمي ، والأحسن أن يكون حالاً من الضمير المرفوع في لحق وهو العامل في المضمر وفي الحال ، وعلى هذا تكون ما زائدة ومثل مضافاً إلى أنَّكم ولم يتعرف بالإضافة ، والحال من النكرة قليل في الاستعمال وقد حكى الأخفش في قوله تعالى (فيها يُفْرَقُ كلُّ أَمْرٍ حكيم4 أمراً من عِنْدِنَا) الدخان4-5 ، أنَّ أمراً الثاني في حال من أمر الأول وهو نكرة والأحسن أن يكون حالاً من المضمر في حكيم وهو بمعنى يحكم (القيسي ،200م ، ص 381) .

التمييز :

التمييز هو ما يرفع الإبهام المسْتَقِر عن ذاتٍ مذكورة أو مُقَدَّرة (ابن الحاجب ، ص 349) ج1 ، وهو كل اسم نكرة مُتَضَمِن معنى من لبيان ما قبله من إجمال نحو : طابَ زيدٌ نَفْساً ؛ عِنْدي شِبْرُ أرْضاً (ابن عقيل ، 1980م، ص 128) ج 2، وهو نكرة يُعَيَّنُ بعض محتملات نشأت عن ذاتٍ مذكورة وغير مذكورة في مفرد يُقَابل النسبة وهو مقدار وغير مقدار (ابن كمال الباشا ، 2002م ، ص 143) ، وهو اسم فضلة نكرة جامد مُفَسِر لما انبهم من الذوات وهو ما اجتمع فيه خمسة أمور : أنْ يكون اسماً ؛ أنْ يكون نكرة ؛ أنْ يكون فضلةً ؛ أنْ يكون جامداً ؛ أنْ يكون مُفَسِراً لما انبهممن الذوات (ابن هشام الأنصاري ،2009م ، ص239) ج2 .

تقديم تمييز المفردات غير جائز عند الجميع فلا يجوز عندي درهماً ثلاثون ، وكذلك ما أشبه ذلك لأنَّه يُخْرِجه عن حقيقة التمييز ، فكان في تقديمه إبطال أصله إذ حقيقة التمييز أنْ يُمَيِز ما أُشْكِل وهو في المعنى تفسير (ابن الحاجب ، ص 349) ج1 .

الخلافات النحوية بين القارئين في التمييز :

قال تعالى (فالله خيرٌ حافِظاً) يوسف 64 ، قرأ الكسائي (حَافِظاً) بفتح الحاء وألف بعدها وكسر الفاء على أنَّه اسم فاعل من حَفِظَ وهو منصوب على التمييز نحو : لله دره فارساً ، ويجوز أن يكون حالاً لازمة مؤكدة لمضمون الجملة لأنَّ الحال الآتية بعد جملة من اسمين معرفتين جامدين نحو : زَيْدٌ أبوك عطوفاً ، تكون مؤكدة لمضمون الجملة ، وقرأ أبو عمرو (حِفْظاً) بكسر الحاء وإسكان الفاء من غير ألف على أنَّه مصدر حَفِظَ وهو منصوب على التمييز (ابن الجُزري ، 2000م ، ص 415) .

الخاتمة :

جاءت هذه الورقة تحت عنوان الخلافات النحوية بين القارئين أبي عمروبن العلاء والكسائي في القرآن المكي في المنصوبات، وكان الهدف من الدراسة التعريف بالقارئين ورواتهما وذكر الخلافات النحوية بينهما في المنصوبات ، واتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1.اختلف الكسائي مع أبي عمرو بن العلاء في المفعول به في اثني عشر موضعاً وفي المفعول له في موضعين ،ولم يختلفوا في المفعول فيه ولا المفعول معه ولا المفعول المطلق .

2. اختلف الكسائي مع أبي عمرو بن العلاء في المنادى في أربعة مواضع وفي الحرف إنَّ في أربعة وعشرين موضعاً.

3. اختلف الكسائي مع أبي عمرو بن العلاء فيالاستثناء في موضعٍ واحدٍ وفي الحال في موضع واحدٍ وفي التمييز في موضعٍ واحدٍ.

– المصادر و المراجع:

1.القرآن الكريم

2. ابن الجُزري ،شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف 2000م ،تجبير التيسير في القراءات العشر ، ط1 دار الفرقان للنشر والتوزيع .

3.ابن الحاجب ،أبو عثمان بن عمر ،بدون تر .الإيضاح في شرح المفَصَّل .

4.ابن خالويه ،أبو عبدالله الحسين بن حمد بن خالويه الهمزاني 1992م ، إعراب القراءات ،ط1،القاهرة مكتبة الخانجي .

5.ابن عصفور الاشبيلي 1997م ،شرح المقرب ،،بدون .

6.ابن عقيل ، بهاء الدين بن عبدالله بن عقيل ،1980م ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ،ط2 ،القاهرة دار التراث .

7.ابن كمال الباشا ، شمس الدين أحمد بن سليمان 2002م ، أسرار النحو ، ط بدون ، بيروت دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

8.ابن منظور بدون تر ، لسان العرب ، القاهرة دار المعارف .

9.ابن هشام الأنصاري ، أبو محمد عبدالله بن جمال الدين بن هشام الأنصاري بدون تر ،أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ،بيروت صيدا .

10.ابن يعيش علي بن يعيش ،شرح المفَصَّل للزمخشري ، مصر إدارة الطباعة المنيرية .

11.الأزهري ، أبو منصور الأزهري محمد بن أحمد 1993م ، معاني القراءات ، ط1 ،بدون .

12.الأنباري ، أبو البركات الأنباري 1995م، أسرار العربية ،ط1 ،بيروت دار الجيل .

13.الشيرازي ، نصر بن علي بن محمد أبو القاسم ابن أبي مريم 1993م ،الموضح في وجوه القراءات ط1 ، جدة جماعة تحقيق القرآن .

14.عباس حسن ، النحو الوافي ط1 ، القاهرة دار المعارف .

15-القيسي ، أبو محمد مكي بن طالب القيسي 2007م ، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها بدون ط ،القاهرة دار الحديث .

16. الأشموني ،علي بن محمد بن عيسى نور الدين 1955م ، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ط1 ،القاهرة دار إحياء الكتب العربية .

17.المكودي ، 1993م ، أبو زيد عبدالرحمن بن علي بن صالح المكودي ، شرح المكودي على ألفية ابن مالك بدون ط ،الكويت .

18. النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بدون تر ، إعراب القرآن ، مطبعة النور الإسلامية .